الصلح فلا يتخلفها احد من اصحابه لشوقهم
وحاجتهم الى قتال العدو نا فمن فعل ذلك فله
اسوة المهاجرين فيما افا الله عليهم وان الله بعث
المومنين عند ذكره الفي فجعله للفقرا المهاجرين
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين
جاوا من بعدهم ثم قال واخرين منهم
لم يلحقوا بهم وقد كان المهاجرين يجاهدون
على غير عطا ولا رزق يجري عليهم فوسع الله
عليهم ويعظم الفتح لهم ولمن تاسى بهم وعمل
بصالح سنتهم ممن يجيون من اخوانهم ليوجبن
الله له الاجر في الاخره وليعظمن الله له الفتح في
الدنيا واما الصدقات فان الله تبارك وتعالى
فرضها وسمى اهلها حين طعن فيها اناس وبلغوا فيها
بهمه بينهم فقال ومنهم من يلمزك في الصدقات فان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
وبين الله تبارك وتعالى عند ذلك انما الصدقات
للفقرا والمساكين والعاملين عليها والمولفه

قلو

جاء اوليا الله عز وجل

بتقوى الله ولزوم طاعته والتمسك بامره
والمعاهده على ما حملك الله عز وجل في دينه
واستحفظك من كتابه فان تقوى الله عز
وجل نجى من سخطه وبها يحق لهم ولايته وبها افقوا
انبيآه وبها نضرت وجوههم وبها نظروا الى
خالقهم وهي عصمة في الدنيا من الفتن والمخرج
من كرب يوم القيامه ولن يقبل ممن بقي
الا بمثل ما رضي به ممن مضى وان في عبرة فيمن
مضى وسنة الله عز وجل فيه واحدة فبادر
بنفسك قبل ان يوخذ بكظمك ويخلص اليك
كما خلص الى من كان قبلك فقد رايت
الناس كيف يموتون وكيف يتفرقون
ورايت الموت كيف يعجل التايب توبته وذا
الامل امله وذا السلطان سلطانه وكفى
بالموت موعظة بالغة وشغلا عن الدنيا وبعود
بالله من شر الموت وما بعده ونسال الله تعالى
خيرة لا يطلبن شيا من عرض الدنيا نضر بها حزننا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1